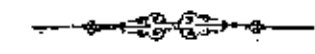


رسائل ابي العلاء المعري

اشرفنا في باب المقالات الى ان العالم مرغوليوث استاذ العربية في مدرسة اكسفورد الجامعة اعنتني بترجمة رسائل ابي العلاء المعري الى الانكليزية وطبع الاصل والترجمة في المطبعة المدرسية بمدينة اكسفورد وازاد اليهما ترجمة ابي العلاء للذهبي وترجمة اخرى بقلمه القيا بالانكليزية وجرى فيها مجرى العلماء الباحثين المدققين . والرسائل التي طبعها يزيد تسعا وثلاثي العاشرة على الرسائل المطبوعة في بيروت . وقد رأينا لابي العلاء رسالة اخرى لم تطبع في هذه الصفحة وربما نشرناها في فرصة اخرى لانه دافع بها عما كان يذهب اليه من تحريم اكل اللحم . وقد طاف الاستاذ مرغوليوث مشقة كبيرة في ترجمة هذه الرسائل الى الانكليزية لما فيها من الحكايات والاستعارات والتصنيفات التي يصدر فمها على من ليس له اللام واسع بالعربية وادابها واخبار اهلها فنهى حضرته بفجاسه في ترجمة هذه الرسائل وشكره على التحاف اثناء العربية والانكليزية بها مطبوعة طبعا متقنا

The Clarendon Press, Oxford. وهي تطلب من



باب المبتدئين

لعمرك اننا لم نر هذا الباب منذ اول اعطاء المصنف ووجدنا ان جميع قيسائل في المبتدئين التي لا تخرج عن دائره صحت المصنف وينسب على السائل (١) ان يقضي مسأله باسمه واقتابه ويحل اقلها وامضا واحدا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ابراج سؤاليه فليذكر اسم لثاويين حرروا مخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يترج السائل بعد شهرين من ارساله لنا فليكتب مسأله فان لم نترجمه بعد شهر آخر نكره قد اهلنا لسبب كانت

<p>ج اما من حيث شعور احد الثوامين بالمرض الذي يصاب به الآخر فقد ادعى بعضهم ذلك واخذ غررات السن الكتاب الانكليزي الشهير هذه الدعوى وبني عليها رواية يدعيه . ولكن يظهر لنا من اختيارنا اسم الثوام ان الدعوى مبالغ فيها كثيرا وغاية فيها من الصدق انه اذا تعرض</p>	<p>(١) اشترك الثوامين بر الاخصر . محمد راعب بك . احمدي انه اذا ولد ثوامان واصيب احدهما بمرض شعر به الآخر ايضا وانه اذا ولد الاثنان في خلاص واحد ماتا في وقت واحد معا اي ان المرض الذي يصيب احدهما يصيب الآخر ايضا ولو كان بيضا عنه</p>
---	--

الترمان المؤتمر واحد فقد يؤثر فيهما كليهما
على الموت واحد . ولا غرابة في ذلك لان
بينهما تشابهتان واستعدادهما الخلفي واحد
في الغالب فيتأثران بالمؤتمر الواحد على المطلوب
واحد . اما موت احدهما عند موت الآخر
اذا وُلدا في شئمة واحدة فلا صحة له

(٢٢) جريدة التيس

ادفو . ابراهيم افندي حسين ضابط
بوليس ادفو . بماذا اشتهرت جريدة التيس
حتى ارتفعت لها الفرائض وخاف صوتها
المعرك فهذا قيصر الروس شكاً من خطتها نحو
حكومتها وهذا الوزير دلكامي اشار اليها
مراراً بجمارة في مذكراته السياسية عن
المسألة الشودية وذلك فقيد السياسة البرنس
بسمارك لم يفتن عن معرفتها في حل معضلة
باطوم التي كانت تحول دون نجاح المؤتمر على
ما اوردتموه في المقتطف . فهل ذلك لانها
تكتب في السياسة الخارجية بايعاز من
حكومتها اوله سبب آخر

ج ان ما ذكرتموه هو السبب الاكبر
للمنزلة الرفيعة التي احتلتها جريدة التيس في
الدوائر السياسية فان اصحابها ومكاتبها
اصدقائه كبار رجال السياسة فيقسمون على
آرائهم ويشيرونها فيترشد بها سوام وقد
استازوا بصدق الرواية واعتدال المشرب
واخلاص النصح وزادت قوة جريدتهم بقوة
الامة التي تنطق بلسانها والدولة التي تدافع

عن حقوقها فلا عجب اذا كان لها هذا الشأن
الرفيع في الممالك كلها

(٢٣) معرفة الجليل

مصر . محمد افندي عمر . لماذا تهرم
معرفة الجليل قبل كل فضيلة عند اغلب الناس
ج ان الانسان اميل بالطبع الى الشر
منه ان الخير تقوى الطفل الرضيع يحمش
وجوه اخوته ويتبض على العصفور فيمنه
ويغضب لاقل سبب فيجت سيف الارض
بتدميره غيظاً واذا شئ ولم يهذب احد ولم
يهذب هو نفسه لم يتصف بشيء من مكارم
الاخلاق بل بقيت طباع التورم غالبية عنده
وفي جعلتها انكار الجليل لان عرفانه اعتراف
بدين مطلوب ايقاظه فانكاره اني المرج
اقرب والانسان طماع بالطبع

(٢٤) درس الانكليزية

ومنه . مضي علي ستة اشهر ادرس اللغة
الانكليزية في مدرسة الاميركان الينبية
فاستطيع قراءتها الان الا انه يصعب علي
حفظ مفرداتها والكتابة فيها فما هي الطريقة
التي تسهل حفظ المفردات والكتابة

ج انا لا نرى مرجحاً لحفظ المفردات
على ما هو جار في كثير من المدارس . وفضل
الطرق لتعلم اللغة الاجنبية ان يتعلمها الانسان
كما يتعلم لغته اي ان يتكلم مع اهله ويقرأ
كتيبها ويكتب بها فاجتهدوا لتعاشروا اناساً
يتكلمون الانكليزية واكثروا من قراءة كتبها

التي تفهمونها ومن تكرير قراءة الفصل الواحد مراراً كثيرة حتى تستظهره ومن التمرن على الكتابة نقلاً واملاءً وانشاءً

(٥) كروية الارض

المنصورة - احمد افندي عارف الوديني .
لماذا لا نعتقد ان الارض كروية ثابتة والشمس تدور حولها

ج ان علماء الفلك يعرفون الآن كيفية حركات الاجرام السموية كما يعرف الميكانيكي الماهر حركات كل قطعة من القطع التي في الآلة البخارية ومنها دوران الارض حول الشمس فان سبيده ومقداره معروفان تماماً اما سبيده فهو قوة جذب الشمس للارض وقوة الدفع التي اندفعت بها الارض عن الشمس لما انفصلت عنها . ويستحيل ان تدور الشمس حول الارض لان جرمها أكبر من جرم الارض مليوناً وثلاثمائة الف ضعف ومادتها أكثر من مادة الارض نحو ثلثية الف ضعف ونسبة الارض اليها كسبة حبة العنبر الصغيرة الى البخيجة الكبيرة واذا استطاع رجل ان يجعل جيلاً كبيراً ويأبى به كما نعلمون بالتفاحة استطاعت الارض ان تدور الشمس حولها

(٦) الدولة الاموية

ومنه . لماذا سميت دولة معاوية بالاموية
ج سميت كذلك نسبة الى امية بن عبد شمس اخي هاشم الجد الثاني للنبي محمد

(٧) الصواعق والتلغراف

وانتد . احمد افندي فيزو . كثيراً ما نرى الصواعق تؤثر كل التأثير بالآلات الكهربية مثل التلغراف فما هو سبب ذلك
ج ان الصاعقة تعريغ كهربائي اي اذا كثرت الكهربية الايجابية او السلبية في قطعة كبيرة من الغيم حلت كهربائية الارض التي تحتها وجذبت ما يحاطها ودفعت ما يجاورها فتمت اقتربت الكهريبتان المتخالفتان اتحدتا معاً ويكون لاتحادهما فعل شديد في الجسم المقاوم لذلك يتسبب ويظهر هذا الفعل في شكل الصاعقة فاذا كان هناك سلك للتلغراف جرت الكهربية عليه واثرت في الآلات التلغرافية لانها من نوع الكهربية التي تحرك الات التلغراف

(٨) السلك الكهربائي

ومنه . يوجد نوع من السلك اذا لمس الانسان شعر بتأثير كهربائي فهل تؤثر الصواعق في هذا الحيوان كما تؤثر في آلات التلغراف

ج ان تأثير الصواعق في الآلات التلغرافية لا يكون في البطريات التي تولد الكهربية بل في المفاتيح والوصلات والابواب المنطوية وغيرها . والسلك الكهربائي مثل البطرية التي في التلغراف فلا يتأثر من الصواعق الا كما تتأثر منها سائر الحيوانات

(٩) الحرف من الاله

ومنه . اذا التقى الانسان بانفس وقع في

ان تفحص الموشى حيث ذبحها حتى اذا
 رأت منها ما هو مصاب بالنس منعت بيع
 لحمه للأكل . ويجب وضع بصاق الملعول في
 سائل سام يميت ما فيه من ميكروبات النسل .
 وعلى من كان جسمه معرضاً لهذا الداء يضعف
 وراثي ان يسكن الاماكن النقية الهرة ويعتني
 بتغذية جسمه جيداً

(١٧) الجير الحي

معمل الزجاج . احمد افندي السيد .
 ان الجير الجامور (الحي) يمك باليد بارداً
 فلا تضر باللم واذ وضع الماء عليه صعد عنه
 دخان كثير وظهرت فيه حرارة شديدة ولا
 يتجاسر احد ان يلمسه حيث انما هو تعليل
 ذلك

ج الجير الحي (اي انكلس) يتحد
 بالماء اتحاداً كيميائياً وهذا الاتحاد صفة طبيعية
 او خاصة من خواص بعض المواد . واكثر
 الاجسام المعدنية يتحد بالماء ايضاً فاذا وضعتم
 الحديد في الماء علاه انسدأ وذلك من اتحاد
 الماء به واذ وضعتم عنصر البوتاسيوم في الماء
 اتحد به واشتعل ومن نتائج الاتحاد انكبابوي
 توليد الحرارة . فتتولد من اتحاد الجير ببعض
 الماء ويتكون من ذلك الجير الهيدراتي
 والحرارة تسخن باقي الماء وتسير بهضه بخاراً .
 ثم ان الجير الهيدراتي كالماء كالبوتاسيوم
 فاذا اتصل بالجلد مدة طويلة كراه

قبله الرعب فهل نظر الافى يورثر في جسم
 ام كيف ذلك

ج نعم والشعور الذي يشعر به الانسان
 حينما يرى الافى إما انه وراثي باق من
 ايام العجوة اذ كانت الافاعي كثيرة تذيب
 الناس مرراً العذاب وهو كذلك في انواع
 التروء فانها تخاف من الافاعي خوفاً عظيماً .
 او انه ناتج عن تأثير القصص التي يسمها المرء
 في صغره عن فتك الحيات بالناس وعن عداوة
 الحية لسبع الانسان

(١٨) تأثير سم الافى بها

ومنه . هل يورثر سم الافى بها اذا اكثرت
 كما يورثر في الانسان

ج لا دليل على ان سم الافى يورثر
 في الانسان اذا بلغمه بلعاً ولم يكن فيه جرح
 يتغذ منه الى دمعه والمزج الآن ان حرارة
 الافى تريق لسما فاذا بلغت شيئاً منه فالمرء
 التي تنصب في امعائها تبطل فعله

(١٩) البرفانية من النسل

مصر . احمد افندي توفيق . ماهي
 الطرق التي نقي من الاصابة بداء النسل
 ج النسل مرض معدٍ وندواه في
 الجراثيم التي ينقلها الملعول مع ما ينقله من
 فيع وفي لحم المراهي المصابة به ولبنها . فيتنى
 بان لا يشرب اللبن الا بعد تعقيمه ولا
 يؤكل اللحم الا بعد طبخه . ويجب على الحكومة

(١٢) فداشم

ومنهُ . لما كان والسيه في الخامسة والثلاثين من عمره أصبح يوماً فاقداً حاسة الشم وقد فاهز الآن السنين من عمره ولا تزال حاسة الشم معطلة فيه . وأنا جاوز عمري الثلاثين ومنذ ولادتي لا اشم رائحة لاطية ولا خبيثة واستغرب جداً حيناً ارى الناس يتحسرون رائحة بعض المواد ويستحيون رائحة غيرها . ولكنني انا وابي تشر بروح الشادر اذا وضع امام انفينا كانت مادة دخلت دماغنا رعماً عنا . فما هو تحليل ذلك وهل يمكن العلم الطبيعي مداواة هذا الخلل او

يلزمنا الصبر والتأسي الى المئات

ج الغريب في امركم ان والدكم فقد حاسة الشم بعد ما ولدتم بخمس سنوات على ما يظهر من ذكركم عمركم وعمره فلو فقدتها قبل ولادكم لترجع انكم ورثتم ذلك منه وراثته . وحيداً لو بحثتم عن اجدادكم هل كانت حاسة الشم فيهم سليمة او معطلة واخبرتمونا بذلك لان انتقال الآفات بالوراثة من المائل التي يبحث فيها العلماء الآن . ويظهر لنا ان الغلة في مركز الشم في الدماغ او في عصب الشم وانهُ لادواء لها فلا بد لكم من التأسي وفقد الشم ليس بالامر الكبير

بالإحسان العلمية

المتحف الجغرافي

جمعت الجمعية الجغرافية المصرية كثيراً من آثار الاقوام الاغريقية من قديم وحديث واتت من ذلك متحفاً بديعاً في دارها بالقاهرة واحتلت بتحفه في الثاني عشر من ديسمبر بحضور الجباب الخديوييه وحضرات النظار . ومن التحف الكثيرة المعروضة فيه الآن نباتات القارة الافريقية وحاصلاتها الزراعية واسلحة اهلها الاصليين والبنتهم

ومصنوعاتهم وخريطة كبيرة تمثل وادي النيل تحيلاً مجسماً وخرائط قديمة صنعت في ايام المصريين والرومانيين والغرب وكثير من غرائب الحيوانات الافريقية كقروص الكركدن وانياب الاقوال وما يصنع منها . والحق يقال ان ما في هذا المتحف وفي مكتبة الجمعية الجغرافية المتبالة له من التحف النادرة المثال وتكتب القيدة التي يرمز وجودها في غيرها بما يجب ان يكون اكبر مرغّب لطلاب المعارف في زيارتهما والامتقادة مما فيهما